

قَيْسُ الْخَزْعَلِيِّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾

يعزُّ علينا، بل نرفض رفضاً قاطعاً، أن نرى جمهورية الإسلام تُحاصر برّاً وبحراً وجواً، وشعبها يعاني الأمرين، والعراق يقف متفرجاً، بل يشارك في هذا الحصار الظالم الجائر.

لا أقول: علينا أن ننظر إلى دول بحجم الصين وروسيا في تقديمها لمصالحها وسيادتها، لحجم هاتين الدولتين وقوتيهما السياسية، فضلاً عن الاقتصادية والعسكرية.

بل أقول: ليس من المعقول ولا المقبول أن يختلف موقف العراق عن موقفه تجاه تركيا وأفغانستان في رفض الاستجابة لحصار الشعوب، ولا سيما مع خصوصية ما يربط العراق والعراقيين من وشائج اجتماعية وثقافية بالشعب الإيراني المسلم المؤمن بولاية أهل البيت عليهم السلام.

لذلك نحث شعبنا أولاً، ومن ثم القوى السياسية والبرلمان والحكومة، على اتخاذ موقف موحد، انطلاقاً من المبادئ السيادية والإنسانية، السيادية من احترامنا لسيادتنا في اتخاذ قراراتنا بعيداً عن التهيب، والإنسانية في كوننا شعب الحسين الذي يرفض أن يكون شريكاً في ظلم الشعوب المسلمة.

ونؤكد على ضرورة توحيد الصف والابتعاد عن التخوين، لأن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص